

صلح (اتفاقيه) الامام الحسن بن علي (عليهما السلام) مع معاوية بن ابي سفيان عام ٤١ هـ
(بند خراج دار ابجد ونسا دراسة تحليلية)

م. د. عبير عبد الرسول محمد التميمي

المقدمة :

شهد التاريخ الاسلامي احداث ووقائع كبرى , ونقلت هذا الاخبار بطرق عدة منها المتواترة واخرى المنقطعة والمبتورة , وكان من بين هذه الاحداث هي قضية صلح او بالاحرى اتفاقيه الامام الحسن عليه السلام مع معاوية بن ابي سفيان , وكانت صورة المعاهدة التي وقعها الفريقان كما نقلها ابن اعثم الكوفي وغيره وهي تشمل :

المادة الأولى : تسليم الامر إلى معاوية ، على أن يعمل بكتاب الله وبسنة رسوله (صلى الله عليه وآله) ، وبسيرة الخلفاء الصالحين.

المادة الثانية : أن يكون الامر للحسن عليه السلام من بعده ، فان حدث به حدث فلاخيه الحسين ، وليس لمعاوية أن يعهد به إلى أحد.

المادة الثالثة : أن يترك سب أمير المؤمنين والقنوت عليه بالصلاة ، وأن لا يذكر علياً الا بخير .
المادة الرابعة : استثناء ما في بيت المال الكوفة ، وهو خمسة آلاف الف فلا يشمل تسليم الامر ، وعلى معاوية أن يحمل إلى الحسين كل عام الف درهم ، وأن يفضل بني هاشم في العطاء والصلوات على بني عبد شمس ، وأن يفرق في أولاد من قتل مع أمير المؤمنين يوم الجمل وأولاد من قتل معه بصفيان الف الف درهم ، وأن يجعل ذلك من خراج دار ابجد.

المادة الخامسة : على أن الناس آمنون حيث كانوا من أرض الله ، في شامهم وعراقهم وحجازهم ويمنهم ، وأن يؤمن الأسود والأحمر ، وان يحتمل معاوية ما يكون من هفواتهم ، وأن لا يتبع أحداً بما مضى ، وأن لا يأخذ أهل العراق باحنة.

وعلى أمان أصحاب عليّ حيث كانوا ، وأن لا ينال أحداً من شيعة علي بمكروه ، وأن أصحاب علي وشيعته آمنون على أنفسهم وأموالهم ونسائهم وأولادهم ، وان لا يتعقب عليهم شيئاً ، ولا يتعرض لاحد منهم بسوء ، ويوصل إلى كل ذي حق حقه ، وعلى ما أصاب أصحاب عليّ حيث كانوا . وعلى أن لا يبغى للحسن بن علي ، ولا لأخيه الحسين ، ولا لاحد من أهل بيت رسول الله ، غائلةً ، سراً ولا جهراً ، ولا يخيف أحداً منهم ، في أفق من الأفاق .)) ثم كتب عبد الله بن عامر - رسول معاوية إلى الحسن (عليه السلام) - إلى معاوية شروط الحسن كما أملاها عليه ، فكتب معاوية جميع ذلك بخطه ، وختمه بخاتمه ، وبذل عليه العهود المؤكدة والايامن المغلظة ، وأشهد على ذلك جميع رؤساء أهل الشام ، ووجه به إلى عبد الله ابن عامر ، فأوصله إلى الحسن .))

ونحن لسنا في صدد قراءة ومعالجة سببها ونتائجها بصورة كاملة وانما تناولنا بند واحدا وسلطنا عليه الضوء لكي نبحث عن صحته في المصادر الاسلامية , وعلى اي قضية استند , وما هي الخلفية والارضية التي فسر على اساسها المأرخون , وما هي الغاية من فرضها دون غيرها , وما هو موقف الامام الحسن عليه السلام منها , قدمنا البحث بمقدمة , وثلاث مباحث هي المبحث الاول : فتح دار ابجد ونسا , المبحث الثاني : بند دار ابجد ونسا في صلح الامام الحسن عليه السلام , المبحث الثالث : العلة من بند دار ابجد ونسا وخاتمة .

Introduction:

Islamic history has witnessed major events and facts, which have been quoted in several ways, including frequent, disconnected and truncated. Among these events was a peace case, or rather a good-bye agreement with Maaouya ibn Abi Sufyan, the

treaty signed by the two groups as conveyed by the son of the The coffee and others include:

Article 1: Handing over the order to Sid, working in the Book of God and the year of his Prophet (peace be upon him), and the biography of the righteous successors.

Article 2: It must be good for him to have peace after him.

For his brother Hussein, and not for Sid to entrust him to anyone.

Article 3: To leave the amir of believers and the qunoot to pray, and to be remembered only with good.

Article IV: An exception in the home of the Kufa, which is 5,000 thousand not covered by the delivery of the order. He has to carry to Hussein every year 2000 thousand dirhams, and to prefer Beni Hashem in giving and the links to Bani Abd-Shams, and to differentiate in the boys who were killed with the Prince of believers on Camel day and the boys who killed him in two thousand thousand dirham, and to make this from the outskirts of the Abtaban house.

Article 5: On the fact that people are safe where they were from the land of God, in their Champaign and their men and their lovers, and to secure the Lions it is red, that it is possible for them to be of their own free will, that no one will follow the past, and that the people of Iraq will not take their grudge.

And on the safety of the owners of Ali where they were, and that no one from Shia was harmed and that the owners of Ali and Shi'a are safe for themselves and their money and women and their children, not to be traced to them, and not to be subjected to any ill, and to each of them get their right, and what happened to the owners of Ali where they were. It is not for Hasan bin Ali, nor for his brother Hussein, nor for any of the people of the Prophet of Allaah, to be family, secretly or openly, nor to frighten any of them, in a horizon of prospects. Then, Abdullah bin Amer--Rasoul Sid Ali Al-Hasan (peace be upon him) in conclusion, he made the confirmed vows and the abiding faith, and I testify to it all the heads of the sham people, and brought him to Abdullah

Son of Amer, bring him to Hassan.

We are not fully reading and addressing its cause and consequences, but we have dealt with one item and highlighted it in order to look for its health in Islamic sources. On any case, what is the background and the ground on which the marijuana is interpreted, what is the purpose of imposing it, and what is the position of the good Imam Peace be upon him, we presented the search with an introduction, and three detectives are the first to: the opening of the Abacus and the SA, the second one: the item of Dar-i-Appiah in the Peace of Imam Hasan (as), the third: The malady of the item of the Maison and the Pence and the finale.



المبحث الاول: فتح دار ابجرود ونسا :-

اجمعت اغلب المصادر على ان مساءلة فتح دار ابجرود ونسا كانتا عنوة لا صلحا , وهذا القضية نص عليه ابن سعد (ت ٥٢٣٠هـ) ^١ ((فسار إليها بن عامر فافتحتها ثانية وافتتح جور والكاريان والفسنجان وهما من دار ابجرود)), واليعقوبي ^٢, والطبري (ت ٥٣١٠هـ) ^٣: ((صالح الحسن معاوية على ان جعل له ما في بيت ماله وخراج دار ابجرود على ان لا يشتم علي وهو يسمع فأخذ ما في بيت ماله بالكوفة وكان فيه خمسة الاف الف)) , وابن اعثم الكوفي (ت ٥٣١٤هـ) ^٤, فضلا عن ابن حبان (ت ٥٣٥٤هـ) ^٥, والبلخي (ت قيل ٣٢٢هـ وقيل ٥٥٠٧هـ) ^٦, وابن عساكر (ت ٥٥٧١هـ) ^٧ في تاريخ مدينة دمشق, وابن الاثير (ت ٦٣٠هـ) ^٨ الكامل في التاريخ, وابن العبري (ت ٦٨٥هـ) ^٩ في تاريخ مختصر الدول, وابن كثير (ت ٥٧٧٤هـ) ^{١٠} في البداية والنهاية, فضلا عن ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ) ^{١١} في شذرات الذهب, فقد اوردوا ان فتحها كان عنوة سنة ٥٢٣هـ في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب, وانها كانت ضمن فتوح اهل البصرة, في ولاية ابو موسى الاشعري (١٩-٥٣٠هـ) ^{١٢}, عندما ارسل سارية بن زعيم ^{١٣} الى فسا ودار ابجرود, ((فاجتمع له جموع من الفرس والأكراد عظيمة, ودهم المسلمين منهم أمر عظيم وجمع كثير, فرأى عمر في تلك الليلة فيما يرى النائم معركتهم وعددهم في وقت من النهار, وأنهم في صحراء وهناك جبل إن أسندوا إليه لم يؤتوا إلا من وجه واحد, فنادى من الغد الصلاة جامعة, حتى إذا كانت الساعة التي رأى أنهم اجتمعوا فيها, خرج إلى الناس وصعد المنبر, فخطب الناس وأخبرهم بصفة ما رأى, ثم قال: يا سارية, الجبل الجبل, ثم أقبل عليهم وقال: إن الله جنودا ولعل بعضها أن يبلغهم. قال: ففعلوا ما قال عمر, فنصرهم الله على عدوهم, وفتحوا البلد)) ^{١٤} وهذه الرواية يرفضها العقل, وهي من الروايات الموضوعة والملفقة.

الا ان المنطقة قد انتفضت من جديد, فارسل اليها عبد الله بن عامر ^{١٥} عند ولايته على البصرة وذلك في اواخر سنة ٥٢٩هـ, من قبل الخليفة الثالث عثمان بن عفان, فارسل اليها مجاشع بن مسعود ^{١٦}, وفتح الكاربان والفسنجان من دار ابجرود كان الفتح عنوة ايضا ((ثم بعث عثمان عبد الله بن عامر إلى اسطخر وبها يزيدجرد. فخرج إلى دار ابجرود, فأرسل عبد الله مجاشع بن مسعود في إثر يزيدجرد. فركب المفازة حتى أتى كرمان وأخذ على طريق سجستان يريد الصين. وجاء مجاشع إلى سجستان. ثم انصرف لَمَا لم يدرك يزيدجرد وعاد إلى فارس)) ^{١٧}, فعندما بلغ الخبر عبد الله بن عامر ((استنفر أهل البصرة وسار بالناس إلى فارس فالتقوا بإسطخر, وكان على اليمينه وعلى الميسره, وعلى الخيل من كان له صحبة, واشتد القتال فانهزم الفرس, وقتل منهم مقتلة عظيمة, وفتحت إسطخر عنوة, وأتى دار ابجرود وقد غدر أهلها ففتحها)) ^{١٨}, وسار إلى مدينة جور وهي اردشيرخره فانتفضت إسطخر فلم يرجع وتم السير إلى جور وحاصرها وكان هرم بن حيان محاصراً لها ومن حينها اخذ الاخير ينظر الى امكانية التقدم اكثر فاكثر لفتح خراسان ^{١٩}.

ومن اجماع اغلب المصادر المتقدمة يكون فتح دار ابجرود وفسا عنوة ولمرتين, بخلاف ما تفرد به البلاذري (ت ٥٢٧٩هـ) ^{٢٠} في روايته التي تنص على كون الفتح كان صلحا, وذلك لان رواية البلاذري تجعل مساءلة فتحها لعثمان بن ابي العاص ^{٢١}, ((وأتى عثمان بن أبي العاص در ابجرود وكانت شادروان علمهم ودينهم وعليها الهربذ فصالحه الهربذ على مال أعطاه إياه, وعلى أن أهل در ابجرود كلهم أسوة من فتحت بلاده من أهل فارس, واجتمع له جمع بناحية جهرمفضهم, وفتح أرض جهرم, وأتى عثمان فصالحه عظيمها على مثل صلح در ابجرود, ويقال: ان الهربذ صالح عليها أيضا)) ^{٢٢}.

في حين ان الاخير كان حينها واليا على البحرين وعمان اي ليس على البصرة حتى يكون فيئها راجعا لهم, فيأخذ الامام الحسن منهم في هذه الاتفاقية, وقد وافق الذهبي (ت ٥٧٤٨هـ) ^{٢٣} البلاذري على كون المنطقة قد تم فتحها صلحا الا ان تناقض الذهبي لنفسه في ايراده لمعلوماتين متناقضتين يحول تصديق الصلح, ففي دول الاسلام قال: ((صالح عثمان بن ابي اهل دار ابجرود على الف الف درهم)) وفي تاريخ الاسلام: ((صالح عثمان بن ابي اهل دار ابجرود على الف الف وثمانين الف درهم)) ^{٢٤}, فان اختلاف النصوص عدم دقتها, مع ارجاع فتحها الى ولاية البحرين وعمان, واخراجه عن ولاية البصرة, يبطل ادعاء القائلين بانها حصة الامام الحسن بن علي عليه السلام وانها فتحت صلحا فتكن فيئاً لا خراجاً, لتكن خاصة بالإمام عليه السلام فيطلبه عليه السلام من معاوية بن ابي سفيان, لان الاخير حاول تصوير مساءلة وبنو دار ابجرود ونسا لأهل البصرة على ان الامام الحسن عليه السلام هو من طلبها منه لحقه فيها نتيجة كونها صلحا فيئاً, الا ان الواقع خلاف ذلك, فمن خلال استقرار وتتبع النصوص التاريخية ومقارنتها وتحليلها ظهر ان الامر ليس كذلك



فبحسب اجماع اغلب المؤرخين انها خراجا لا فيئا اولا , وثانيا ان الامام الحسن عليه السلام لم يطلبها من معاوية .

المبحث الثاني: بند دار ابجرد ونسا في صلح الامام الحسن عليه السلام :-

ان بعض المصادر التي صرحت بان الفتح كان عنوة , تذكر ان الامام الحسن عليه السلام هو من طلبها من معاوية , ومن هذا المصادر :الكامل في التاريخ ... ((فلما رأى الحسن تفرق الأمر عنه كتب إلى معاوية وذكر شروطا وقال له إن أنت أعطيتني هذا فأنا سميع مطيع و عليك أن تفي له به وقال لأخيه الحسين وعبد الله بن جعفر إنني قد راسلت معاوية في الصلح فقال له الحسين أنشدك الله أن لا تصدق أحداثة معاوية وتكذب أحداثة أبيك فقال له الحسن أسكت أنا اعلم بالأمر منك .

فلما انتهى كتاب الحسن إلى معاوية أمسكه وكان قد أرسل عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس إلى الحسن قبل وصول الكتاب ومعهما صحيفة بيضاء مختوم على أسفلها وكتب إليه أن اشترط في هذه الصحيفة التي ختمت أسفلها ما شئت فهو لك . فلما أتت الصحيفة إلى الحسن اشترط أضعاف الشروط التي سأل معاوية قبل ذلك وأمسكها عنده فلما سلم الحسن الأمر إلى معاوية طلب أن يعطيه الشروط التي في الصحيفة التي ختم عليها معاوية فأبى ذلك معاوية وقال له قد أعطيتك ما كنت تطلب فلما اصطالحا ... وكان الذي طلب الحسن من معاوية أن يعطيه ما في بيت مال الكوفة ومبلغه خمسة آلاف وخراج دار ابجرد من فارس وأن لا يشتم عليا فلم يجبه إلى الكف عن شتم علي فطلب أن لا يشتم وهو يسمع فأجابه إلى ذلك ثم لم يف له به أيضا ، وأما خراج دار ابجرد فإن أهل البصرة منعه منه وقالوا هو فيئنا لا نعطيه أحدا وكان منعهم بأمر معاوية أيضا وكان ذلك الأمر معاوية لخمس بقين من ربيع الأول))^{٢٥} من سنة (٤١هـ) ، وفي البداية والنهاية ((فبعث إليه معاوية عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة ، فقدا عليه الكوفة فبذلا له ما أراد من الأموال ، فاشترط أن يأخذ من بيت مال الكوفة خمسة آلاف ألف درهم ، وأن يكون خراج دار أبجرد له ، وأن لا يسب علي وهو يسمع ، فإذا فعل ذلك نزل عن الامرة لمعاوية ، ويحقن الدماء بين المسلمين ، فاصطلحوا على ذلك))^{٢٦} ، بخلاف البلاذري^{٢٧} المعتقد بانها حصة ولاية البحرين وعمان ، وهو الذي يصرح بان معاوية هو الذي فرضها على الامام الحسن عليه السلام ، ((وعلى ان لك خراج فسا ودار ابجرد تبعث اليهما عمالك وتصنع بهما ما بدا لك)) ، والبلاذري متقدم زمانا على المصادر المتقدمة وكان يتبع منهج بين النفي والاثبات بين نفي كونها من حصة البصرة وبين اثبات انها فرضت من قبل معاوية على الامام الحسن عليه السلام ، ليضع حجر الاساس لمن بعده في تصوير انها كانت حقا للحسن فيطلبها من معاوية ، وفي هذا تخليص معاوية من ما قام به من محاولة فصل البصرة نهائيا عن اتباع اهل البيت عليهم السلام ، ومع كونها كانت عثمانية الهوى ، قام معاوية بإعطائها ضربة في الصميم بإخذ خراجها واعطاءه للإمام الحسن ليضع اهل البصرة وولاتها وقادتها في صراع مباشر مع الامام الحسن عليه السلام وبذلك يحصل على امرين في وقت واحد ، سحب اي فرصة مستقبلية في انضمام اهل البصرة للإمام عليه السلام ، فضلا عن تخلصه من دخوله في صراع مع الامام الحسن عليه السلام وانما التخلص من الطرفين في أن واحد طموح اهل البصرة من جهة وقوة الامام الحسن عليه السلام من جهة ثانية ، في شغلها في حروب داخلية واستنزاف لقوى الطرفين في حين يكون معاوية في مأمن وسلام .

المبحث الثالث: العلة من بند دار ابجرد ونسا :-

ان ما حصل فعلا وحسب ما خطط له معاوية ان اهل البصرة كان موقفهم هو رفضهم تسليم اموال فسا ودار ابجرد للإمام الحسن عليه السلام ، وقاموا بطرد عامله عليها وذلك بتحريض من قبل معاوية ، قال ابن الاثير^{٢٨} : ((واما خراج دار ابجرد فإن اهل البصرة منعه منه ، وقالوا هو فيئا لا نعطيه احدا ، وكان منعهم بأمر من معاوية ايضا)) ، وبذلك فصل معاوية اهل البصرة عن الامام عليه السلام ، وضمهم الى صفه ثانيا بإرجاع خراج دار ابجرد وفسا اليهم بأمره من منعهم تسليمها للإمام عليه السلام .

وبالإضافة الى عدم طلب الامام الحسن عليه السلام لهذه المنطقة لأنها كما ذكرنا ثبتت خراجا لا فيئا وذلك بفتحها عنوة لا صلحا هذا اولا ، وثانيا : في حالة صحة خبر البلاذري مع تفرده في نقله، الا انه لا يعطي الحق الشرعي للإمام الحسن بن علي عليه السلام ذلك الحق الذي ينص في ان قسمة الفىء هو للإمام وكونه صاحبه الشرعي في حالة كون الفتح صلحا لا عنوة - كما فسره - فضلا عن ان القضية سواءا اكانت بصلح او عنوة فهي تبقى فيئا للمسلمين ، لان الصلح لو فرضنا كان وهو امر مخالف للواقع والاحداث والتواتر الا انه كان

بخروج جيش وبهذا الخروج يكون فيينا لعامة المسلمين لا حقا للامام عليه السلام , اما لو كان فتحها صلحا وبمجيء قادة المنطقة ووجهائها للنبي صلى الله عليه واله او للامام عليه السلام ويقرون له بالاسلام والاتباع للدولة الاسلامية بدون خروج جيش او حصار لكانت للنبي صلى الله عليه واله او الامام عليه السلام كما حدث مثلا للرسول صلى الله عليه واله مع فتح فديك .

وكان موقف الامام الحسن عليه السلام بعد ان فرضت عليه من قبل معاوية , أنه تنازل عندها ورفض استلام اي مال منها وكذا فانه لم يرسل اي عامل من قبله اليها ... الا ان معاوية وبحركة منه لإكمال حنكة هذا الامر , قام بإرسال شخص منه على انه من قبل الحسن بن علي , وما كان الرد الا الطرد والمطاردة من قبل اهل البصرة , هذا فضلا عن وجود الفين مقاتل من الديلم لقمع اي منتفض في البصرة , وبذلك عزلت البصرة عن الامام عليه السلام وتم ادخال ال ابي طالب في صراع مع اهل البصرة , بالإضافة الى قطع جزء من المشرق عن الامام عليه السلام فضلا عن جزء من العراق , وبالتالي محاولة تطويقه في المدينة المنورة , هذا بالإضافة الى ان الكوفة وان كانت موالية لأبيه الامام علي عليه السلام الا ان بعض القبائل فيها كانت موالية لبني امية , علما ان بعض الموالين لأهل البيت عليهم السلام , لم تزل مسألة عصمة الامام عندهم غير واضحة . وكانت اخر ضربة للإمام الحسن عليه السلام هي سمه من قبل معاوية ليتخلص من ذلك الصلح او الاتفاقية التي ابرمت بين الطرفين , لكي ينهي عام الجماعة وشروط الصلح ويقوم بتولية ولده يزيد .

الخاتمة:

بعد دراسة مستفيضة لنصوص من مصادر عدة توصلنا الى الحقائق التالية :

- ١- قام معاوية بن ابي سفيان بدس قضية خراج دار ابجرود ونسا في الصلح او الاتفاقية التي ابرمت بينه وبين الامام الحسن عليه السلام .
- ٢- لم تكن بطلب من الامام الحسن عليه السلام حيث وبحسب اطلعنا لم نجد نسا واحدا يؤيد طلب الامام عليه السلام وتخصيصه لها .
- ٣- قام معاوية باشاعة خبرها وكونها اصبحت حقا للامام الحسن عليه السلام .
- ٤- ابلاغ اهل البصرة انه معهم , وان الامام الحسن عليه السلام هو من طلبها منه , وانه سوف يمنع تسلمها اليه .
- ٥- ان قضية فتح دار ابجرود ونسا من المسائل التي اختلف فيها المؤرخون فبعضهم من ذكر انها صلحا والبعض الاخر وهو الغالبية ذكر انها عنوة بقتال ولمرتتين ايضا بعد ان انتفضت .
- ٦- ان المنطقة سواء افتحت عنوة او صلحا انها تبقى حقا لعموم المسلمين وليس فيينا للامام الحسن عليه السلام , كونها قد حصل فيها قتال اولا وليس صلحا وثانيا لو فرضنا صلحا وهو مخالف للواقع فلخروج الجيش اليها فانها تكون خراجا للمسلمين لا فيينا وبذلك نهى هذه المسألة النزاع في هذه القضية التي تسوغ الحق للامام عليه السلام بقبولها وهو مخالف الحقيقة ايضا .
- ٧- قام معاوية بمحاولة عزل اهل البصرة عن الامام الحسن عليه السلام , وارسال شخص من قبله الى دار ابجرود ونسا لكي يصور لهم انه من قبل الامام ويريد اخذ الاموال التي هي حصتهم .
- ٨- لم يكن موقف الامام الحسن عليه السلام الا رفض تسلمها ورجع الى مدينة جده رسول الله صلى الله عليه واله دون المطالبة بها , الا ان موقف اهل البصرة كان التصديق بمبعوث معاوية على انه من طرف الامام وطرده وعدم الاستجابة له اطلاقا .

Conclusion:

After a thorough examination of the texts from several sources, we have reached the following facts:

1. Maaouya ibn Abi-Sufian has planted the case of the outlying areas of Dar-es-Appiah in the reconciliation or the agreement concluded between him and the good Imam Peace.



2. It was not at the request of the Good Imam (peace be upon him) where, in our knowledge, we did not find a single text endorsing the demand for and the allocation of peace to the imam.
3. Sid has spread her word and is truly a good imam of peace.
4. The people of Basra reported that they were with them, that the good imam was the one who asked him, and that he would prevent her from receiving him.
5. The case of the opening of the Abtaban house was one of the issues in which historians disagreed, some of whom were said to be a magistrate, and others, the majority of whom were said to have been forced to fight and twice after they had risen.
6. The region, whether forcibly or peacefully, remains a right of all Muslims, not a value for peace, because it has been fought first, not repaired. And secondly if we were to impose a peace that is contrary to reality for the army to come out it would be an abscess for the Muslims not valuable and thereby forbade this accountability conflict in this case That justifies the right to peace by accepting it and is also contrary to the truth.
7. Maaouya attempted to isolate the people of Basra from the good Imam Salam, and to send a person before him to the Abtaban and Al-Mahi house in order to portray them as imam and wanted to take the money that is their share.
8. The good-faith attitude towards peace was not to refuse to receive it and to return to the city of Jeddah, the Messenger of Allah (SAs) and God without asking for it. However, the attitude of the people of Basra was to believe in the imam and his expulsion and not to respond at all.

المصادر والمراجع :

- ١- ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ)، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني :
١- الكامل في التاريخ ، ط١، دار صادر (بيروت : ١٩٦٥ م).
- ٢- كتاب الفتوح ، ط١ ، دار الاضواء (بيروت : ١٤١١ هـ).
- البلاذري (ت ٢٧٩ هـ)، احمد بن يحيى:
- ٣- انساب الأشراف، تحقيق محمد حميد الله، مكتبة المثنى (بغداد: د/ت).
- ٤- فتوح البلدان، ط١، مطبعة الموسوعات (القاهرة: ١٩٠١ م).
- ٥- البلخي (ت ٥٠٧ هـ)، أحمد بن سهل:
- ٥- البدء والتاريخ ، مطبعة برطرنند (شهر باريس: د/ت).
- ٦- ابن حبان (٥٣٥٤ هـ)، ابو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي:
- ٦- الثقة ، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد الدكن الهند: ١٣٩٣ هـ).
- الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان:
- ٧- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري، الناشر دار الكتاب العربي، ط١ (بيروت: ١٩٨٨ م).
- ٨- دول الإسلام ، ط١، دار احياء التراث العربي (بيروت: د/ت).
- ٩- سير أعلام النبلاء، تحقيق محي الدين سعيد بن عمر بن غرامه الهروي، ط١، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت: ١٩٩٦ م).
- الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ، ابن ابي حاتم ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس التميمي :



- ١٠- الجرح والتعديل، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت : ١٩٩٢ م)
-ابن سعد (ت ٢٣٠هـ)،محمد بن سعد بن منيع :
- ١١-الطبقات الكبرى ،تحقيق إحسان عباس ،د/ط، دار صادر (بيروت:د/ت).
- الطبري (ت ٣١٠هـ) ، أبو جعفر محمد بن جرير :
- ١٢- تاريخ الأمم والملوك ، ط٢، مطبعة دار المعارف (مصر: ١٩٦٦) .
- ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي (ت٧٧٤هـ-١٣٧٢م):
- ١٣-البداية والنهاية ،تحقيق علي شيري، ط١،دار إحياء التراث العربي (بيروت: ١٩٨٨ م) .
- ابن العبري ، غريغور يوس أبو الفرج الملطي بن هارون(ت٦٨٥هـ):
- ١٤-تاريخ مختصر الدول ، تحقيق أبو الغيث عبد الحي ، ط١، دار الوطن (الرياض : ٢٠٠٠م).
-ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) ،ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي .
- ١٥- تاريخ مدينة دمشق ، ، تحقيق أبو الزهراء حازم القاضي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت : ١٩٩٧م).
- الزركلي (ت١٤١٠هـ)،خير الدين:
- ١٦- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ،ط٥،دار العلم للملايين (بيروت : ١٩٨٠ م).
- اليعقوبي، احمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب (ت بعد ٢٩٢هـ-٩٠٤م):
- ١٧- تاريخ اليعقوبي ، د/ط ، دار صادر(قم :د/ت).

قائمة الهوامش :

- ١-الفتوح ، ج٤، ص٢٩١.
- ٢-الطبقات الكبرى ، ج٥، ص٤٦.
- ٣-تاريخ اليعقوبي ، ج٢، ص٥٩.
- ٤- تاريخ الرسل والملوك، ج٤، ص١٢٦.
- ٥-الفتوح ، ج٤، ص٢٩١ .
- ٦-الثقافة ، ج٢، ص٢٥١.
- ٧- البدء والتاريخ ، ج٤، ص٧٧.
- ٨- تاريخ مدينة دمشق ، ج١٣، ص٢٦٤.
- ٩-الكامل في التاريخ ، ج٣، ص٤٢.
- ١٠- ص١٠٤.
- ١١- ج٧، ص١٤٦.
- ١٢- ج١، ص٣٦.
- ١٣-ابو موسى الاشعري، عبد الله بن قيس بن سليم ،صحابي من الشجعان والولادة والفاثحين واحد الحكمين بعد معركة صفين ، ولاء عمر بن الخطاب البصرة فافتتح اصبهان والاهواز ، اقره عثمان بن عفان ثم عزله بعدها. ابن سعد الباجي المالكي، التعديل والتجريح ، ج١، ص٣٩.
- ١٤-سارية بن زعيم بن عبد الله بن جابر الكناني ، صحابي من الشعراء والقادة الفاتحين ،كان في الجاهلية لصا كثير الغارات . ولما جاء الاسلام اسلم وجعله عمر اميرا وارسله الى فارس . الزركلي ، الاعلام ، ج٣، ص٦٩.
- ١٥-ابن كثير البداية والنهاية ، ج٧، ص١٤٦.
- ١٦- عبد الله بن عامر بن كريب الاموي ، امير و فاتح ، ولي على البصرة من قبل عثمان بن عفان سنة ٥٢٩ هـ ، فوجه جيشا الى سجستان فافتتحها وفتح الداور وبلاد من دار ابجر د. البلخي ،البدء والتاريخ ، ج٤، ص٧٨.
- ١٧- مجاشع بن مسعود بن ثعلبة ، صحابي من القادة والشجعان استخلفه المغيرة بن شعبة على البصرة في خلافة عمر ، وغزا كابل وصالح الاصبهذ ، وكان مع عائشة اميرا على سليم يوم الجمل . ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٣، ص١٠٠؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٥، ص٢٧٧.
- ١٨- ابن العبري . تاريخ مختصر الدول ، ص١٠٤.
- ١٩-ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٣، ص١٠١.
- ٢٠-ابن العبري، تاريخ مختصر الدول ، ص١٠٤.
- ٢١-فتوح البلدان ، ج٥، ص٥٤٤.
- ٢٢- عثمان بن ابي العاص بن بشر بن عبد بن دهمان ، من ثقيف ، صحابي من الطائف ، ولاء عمر على عُمان والبحرين سنة ١٥ هـ . الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٩، ص٤٧٨.
- ٢٣-انساب الاشراف ، ج٣، ص٤١.
- ٢٤-دول الاسلام ، ص١٤.
- ٢٥- ج٣، ص٣١٨.
- ٢٦-ابن الاثير ، ج٣، ص٤٢-٤٣، ص١٠١، ص٤٠٥.



- ٢٧- ابن كثير, ج ٨, ص ١٧.
٢٨- فتوح البلدان, ص ٥٤٤.
٢٩- الكامل في التاريخ, ج ٣, ص ٤٠٥.

